

تفسير البغوي

25 - { ربكم أعلم بما في نفوسك } من بر الوالدين وعقوبهم { إن تكونوا صالحين } أبراراً مطهرين بعد تقصير كما كان منكم في القيام بما لزمكم من حق الوالدين وغير ذلك { فإنه كان للأوابين } بعد المعصية { غفوراً } .

قال سعيد بن جبير في هذه الآية : هو الرجل تكون منه البدارة إلى أبيه لا يريد بذلك إلا الخير فإنه لا يؤخذ به .

قال سعيد بن المسيب : (الأواب) الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب .

قال سعيد بن جبير : الرجاء إلى الخير .

وعن ابن عباس قال : هو الرجاء إلى الله فيما يحزبه وينوشه .

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس : هم المسبحون دليله قوله : { يا جبال أوابي معه } (سأ - 10) .

قال قتادة : هم المصلون .

قال عوف بن عقيل : هم الذين يصلون صلاة الضحى .

أخبرنا أبو الحسن طاهر بن الحسين الروقي الطوسي أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن هشام صاحب الدستوائي عن قتادة عن القاسم بن عوف عن زيد بن أرقم قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وهو يصلون صلاة الضحى فقال : [صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى] .

وقال محمد بن المنكدر : (الأواب) : الذي يصلي بي المغرب والعشاء .

وروى عن ابن عباس أنه قال : إن لملائكة لتحف بالذين يصلون بين المغرب والعشاء وهي صلاة الأوابين